

البرهان في علوم القرآن

ولا تقديم فيه ولا تأخير كقول القائل أحمد إ على نعمائه واحسانه وهذا اكثر الكلام قال إ تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وبالأخرة هم يوقنون وأكثر ما يأتي من الآي على هذا .

وأما المجاز فاختلف في وقوعه في القرآن والجمهور على الوقوع وانكره جماعه منهم ابن القاص من الشافعية وابن خوزير منداد من المالكية وحكى عن داود الظاهري وابنه وابي مسلم الأصبهاني .

وشبهتهم أن المتكلم لا يعدل عن الحقيقة الى المجاز الا إذا ضاقت به الحقيقة فيستعير وهو مستحيل على إ سبحانه وهذا باطل ولو وجب خلو القرآن من المجاز لوجب خلوه من التوكيد والحذف وتثنية القصص وغيره ولو سقط المجاز من القرآن سقط شطر الحسن .

وقد افردّه بالصنيف الإمام ابو محمد بن عبد السلام وجمع فأوعى